

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 011-551 7700 Fax : 011-551 7844
website : www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية السابعة عشرة
ملايو، غينيا الاستوائية، 30 يونيو-1 يوليو 2011

ASSEMBLY/AU/5 (XVII)

الأصل: إنجليزي

تقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

—

تقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد

1- عقدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد اجتماعها الخامس والعشرين في 29 يونيو 2011 في ملابو، غينيا الاستوائية تمهيدا للدورة العادية السابعة عشرة لمؤتمر الاتحاد الإفريقي. حضر الاجتماع فخامة السيد أبيانج نجوما مباسوجو، رئيس غينيا الاستوائية ورئيس الاتحاد الإفريقي وسعادة الدكتور جان بينج، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي فضلا عن رؤساء المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الشريكة.

2- على وجه التحديد، كانت الجلسة الخامسة والعشرين للجنة توجيه النيباد بمثابة احتفال خاص بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد النيباد في يوليو 2001 في لوساكا.

3- ناقش اجتماع النيباد أربع (4) مسائل رئيسية مدرجة في جدول الأعمال وهي:
أ. استراتيجية تعبئة الموارد المحلية لإفريقيا لدعم تنفيذ برامج ومشاريع النيباد؛

ب. الأنشطة البرنامجية لوكالة النيباد للفترة من يناير إلى يونيو 2011؛
ج. إحاطة حول مبادرة النيباد/الاتحاد الإفريقي الرئاسية لمناصرة البنية التحتية

د. التزامات شراكة إفريقيا في إطار مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين

4- توضيحا لسياق مسيرة رؤية النيباد حتى الآن، ركز الاحتفال على موضوع المناقشة: "تعبئة الموارد المحلية لتنفيذ النيباد". ذكرت الدورة باعتماد النيباد كالبرنامج الرئيسي للاتحاد الإفريقي ومقرر المؤتمر الثاني الصادر في يوليو 2003 في مابوتو بشأن دمج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الإفريقي.

5- توج ذلك بالنتيجة النهائية لعملية الدمج من خلال مقرر المؤتمر الرابع عشر للاتحاد الإفريقي في فبراير 2010 وإنشاء وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد لاحقا

كالهيئة الفنية للاتحاد الإفريقي. تعمل وكالة النيباد اليوم بكامل قواها كأداة تنمية نشطة خاضعة للإشراف المباشر لرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي. وقد ساعد ذلك على إحياء تنفيذ برنامج النيباد.

6- رحب الاجتماع بالذكرى السنوية العاشرة للنيباد كمعلم رئيسي وفرصة فريدة للتفكير بعمق في النتائج المختلطة للإنجازات والتحديات المتبقية والدروس المستخلصة على مدى عقد من الزمن والمستقبل في إطار ممارسة إفريقيا في مجال التنمية، مع التأكيد على الطابع الهام والفردى للرؤية والأولويات القطاعية والقيم الأساسية المنصوص عليها في النيباد باعتباره البرنامج الرئيسي للاتحاد الإفريقي للمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية لإفريقيا وتقدير القيادة الملهمة ونافذة البصيرة لصانعي النيباد لضمان تبوء إفريقيا مكانتها الحقيقية في النظام الدولي.

7- لاحظ الاجتماع بارتياح التقدم الكبير المحرز في دمج النيباد في هياكل وعمليات الاتحاد الإفريقي وفقا للمقرر (XIV)282/Dec./AU/Assembly الصادر عن الدورة العادية الرابعة عشرة للمؤتمر بشأن إنشاء وكالة النيباد للتخطيط والتنسيق باعتبارها الهيئة الفنية للاتحاد الإفريقي، وأشاد برئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي والمسؤول التنفيذي لوكالة النيباد للعمل بحزم في سبيل تعزيز القدرة المؤسسية للوكالة على أداء مهامها.

8- إجمالاً، سجل الاجتماع الـ25 استمرار التعاون والتآزر بين مفوضية الاتحاد الإفريقي ووكالة النيباد، وأكد مجددا الحاجة الملحة للدول الأعضاء إلى تقديم موارد مالية كافية للوكالة وبرامجها لتمكينها من أداء مهامها. في هذا الصدد، دعا اجتماع لجنة توجيه النيباد لجنة الممثلين الدائمين، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، إلى التعجيل بالتصديق على الهيكل التنظيمي المقترح للوكالة واستكمال الاعتماد من قبل المجلس التنفيذي خلال الدورة القادمة للمؤتمر بغية التمكين من الانطلاق الفعلي للعمليات الكاملة للوكالة.

ألف- استراتيجية تعبئة الموارد المحلية الأفريقية في دعم تنفيذ برامج ومشاريع

النيباد:

9- خلال الدورة الخاصة لاجتماع لجنة توجيه النيباد، تم تسليط الضوء على إستراتيجيات وجهود البلدان الأفريقية والمؤسسات الوطنية والإقليمية لتعبئة الموارد المحلية من أجل تمويل التنمية. وتم، مجدداً، تأكيد أهمية الموارد المحلية في تمويل المشاريع الإنمائية في أفريقيا. وقد تحدث إلى الدورة الخاصة حول هذه المسألة رؤساء الجزائر وجنوب أفريقيا ونيجيريا ورئيس وزراء نامبيا والأمين التنفيذي للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

10- أشارت لجنة توجيه النيباد إلى الفرصة التاريخية المتاحة لأفريقيا لتقوم، فردياً وجماعياً، بتكثيف عملية تعبئة الموارد المحلية الإضافية في دعم تنفيذ النيباد للمضي قدماً بالامتلاك والاعتماد على الذات وفعالية الجهود الإنمائية، ملاحظة، على وجه الخصوص، الأشكال المبتكرة والعملية لتمويل التنمية، بما فيها تعزيز التمويل العام من خلال توسيع القاعدة الضريبية والشراكات العامة والخاصة، والتصدي للتدفقات غير المشروعة لرؤوس الأموال، والضرائب الإقليمية الفرعية للمشاريع المتعددة الأقطار، وخيارات أسواق رؤوس الأموال، وتمويل المناخ والاستعمال الأفضل لموارد صناديق المعاش التقاعدي وعائدات الموارد الطبيعية.

11- تم، على وجه الخصوص، تقديم الخطوط العريضة، لإجراءات السياسة الرامية إلى تحسين تعبئة الموارد المحلية لأفريقيا. وشملت بعض هذه الإجراءات الوفورات التعاقدية، وتوسيع القاعدة الضريبية وإصلاح النظم الضريبية، وتقديم الدعم لنمو وتوسع الشبكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني. تبعا لذلك، أكدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد ضرورة استمرار التعامل مع البلدان والهيئات الإقليمية والمؤسسات الأفريقية ذات الصلة والقطاع الخاص من أجل المضي قدماً بتنفيذ المشاريع الإقليمية التي تم تحديدها. وشدد الاجتماع على ضرورة تحويل الإرادة السياسية المتوفرة حالياً بشأن التمويل

المحلي للتنمية إلى استجابات وإجراءات محددة في مجال السياسة. وعليه، طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها من المؤسسات الشريكة، العمل على إنشاء آليات مناسبة من شأنها ترشيد عمليات تعبئة الموارد المحلية مع توصيات محددة، وتقديمها إلى الاجتماع القادم للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد لبحثها واعتمادها.

باء- الأنشطة البرنامجية لوكالة النيباد للفترة من يناير حتى يونيو 2011:

12- اعتمد اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد التقرير عن الأنشطة البرنامجية لوكالة النيباد للفترة من يناير حتى يونيو 2011 وأجاز تنفيذ أهم برامج ومشاريع النيباد الإقليمية والقارية ولاحظ بوجه خاص التقدم المحرز في المؤشرات الأفريقية للعلم والتكنولوجيا والابتكار؛ والمشاركة الاستراتيجية في المستقبل الريفي؛ والدعم الفني للمجموعات الاقتصادية الإقليمية في إطار الشراكة في مجال مصائد الأسماك؛ وخطط الاستثمار في الزراعة الوطنية والأمن الغذائي في إطار البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية؛ مبادرة المحاصيل غير المدعومة؛ ودعم الرؤية الأفريقية للتعدين حول إدارة الموارد الطبيعية؛ ودعم التنمية المؤسسية للمجموعات الاقتصادية الإقليمية ضمن الإطار الاستراتيجي لتنمية القدرات؛ والمبادرة الأفريقية للاستثمار للنيباد- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ وإطلاق المرحلة الثانية لصندوق النيباد الإسباني حول تمكين المرأة الأفريقية.

جيم- إحاطة خاصة حول مبادرة الاتحاد الأفريقي-النيباد الرئاسية الرائدة حول

البنية التحتية:

13- بصفتها رئيس الفريق الرفيع المستوى للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، أحاطت جنوب أفريقيا الاجتماع حول وضع المبادرة الرئاسية الرائدة حول البنية التحتية مع تركيز خاص على مشروع الممر بين الشمال والجنوب

الذي يحتاج إلى دعم جنوب أفريقيا حتى يصبح حقيقة. وأكد الاجتماع من جديد على حاجة البلدان الأفريقية إلى إقامة شراكات أقوى مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل تنفيذ المبادرة الرئاسية الرائدة حول البنية التحتية.

14- أحاطت نيجيريا الاجتماع علما بالتقدم المحرز في مشروع أنبوب الغاز بين الجزائر-نيجيريا وشددت على التعاون بين نيجيريا والجزائر والنيجر لتنفيذ المشروع. ورحب الاجتماع بالتزام نيجيريا مؤكدا على الحاجة إلى إرادة سياسية قوية لريادة مشاريع البنية التحتية. وأعربت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد عن تقديرها للتقدم الذي أحرزته اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد تحت قيادة جنوب أفريقيا لتنفيذ المبادرة الرئاسية الرائدة حول البنية التحتية مع الإشارة إلى التنسيق الفني الذي تقوده حالياً كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد بشأن المشاريع السبعة (7) ذات الأولوية التي تمت إجازتها. وسلطت اللجنة الضوء أيضاً على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون المستدام مع البلدان والمجموعات الاقتصادية الإقليمية المعنية لضمان تحقيق نمو شامل وإنشاء قدرات تنفيذ مناسبة لاستدامة تنمية البنية التحتية في أفريقيا.

15- بناءً على ذلك، طلب اجتماع النيباد من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد مواصلة تقديم التنسيق والدعم الفنيين للمبادرة الرئاسية بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والبنك الأفريقي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، نظراً للدور الهام الذي تلعبه البنية التحتية في النهوض بأجندة التكامل الإقليمي لأفريقيا.

دال- نظرة أفريقيا المستقبلية للشراكات في إطار مجموعة الثماني ومجموعة العشرين:

16- رحبت قمة النيباد بنتائج قمة الشراكة بين مجموعة الثماني-أفريقيا المنعقدة في دوفيل، فرنسا في مايو 2011 حول القيم والمسؤوليات المشتركة لتعزيز التقدم

الجيد للقارة في مجالات السلم والأمن والنمو الاقتصادي مع المساءلة المتبادلة كدعائم رئيسية للشراكة، وأشادت باستكمال تقرير التقييم الأفريقي الأول لالتزامات الشراكة بين مجموعة الثماني-أفريقيا الناجمة عن التعاون الوثيق بين مفوضية الاتحاد الأفريقي- وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد والممارسة الجديدة المتعلقة بالتفاوض على الإعلان المشترك لمجموعة الثماني حول أفريقيا بقيادة فرنسا بوصفها رئيس مجموعة الثماني.

17- أكد اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد مجدداً دعمه الكامل لتوافق سول بشأن التنمية لمجموعة الـ 20 حول النمو المتبادل كنموذج جديد للتنمية وتمشياً مع رؤية النيباد وكرر نداء أفريقيا لكي يكون لها تمثيل كافٍ وفعال في مجموعة الـ 20. وأعرب من جديد عن الرغبة الأكيدة في إشراك الفريق الرفيع المستوى للبنية التحتية التابع لمجموعة الـ 20 على نحو مستمر وبناء في خيارات التمويل والاستثمار المبتكرة لمشاريع البنية التحتية في القارة مع الموقف الواضح إزاء ضرورة بقاء القطاع العام لاعباً رئيسياً في تطوير البنية التحتية.

18- ألقى الاجتماع نظرة مستقبلية على قمة "كان" المقبلة في فرنسا لمجموعة الـ 20 المقرر عقدها في نوفمبر 2011 والتحضيرات الأفريقية المتخذة بشأنها. ومع الإشارة إلى مشاركة رؤساء كل من الاتحاد الأفريقي ولجنة توجيه النيباد والمفوضية في مؤتمرات القمة لمجموعة الـ 20 كتطور مرحب به، تم التأكيد مجدداً على ضرورة وفاء شركاء أفريقيا الإنمائيين بمن فيهم مجموعة الـ 8 بالتزاماتهم بالكامل.

العمليات الإنمائية العالمية المقبلة:

19- أطلعت جنوب أفريقيا لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد على التحضيرات والنتائج المحتملة للدورة السابعة عشرة للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ مع تذكير الاجتماع بأن الدورة السابعة

عشرة قد تنتهي بدون التوصل إلى اتفاق ملزم حول تغير المناخ ولكنها سوف تسجل تقدماً جديراً بالثناء فيما يتعلق بنظام ما بعد كيوتو.

20- اعترافاً بالفرصة القيمة التي تتيحها العمليات العالمية القادمة لإسماع صوت أفريقيا وتوافقها حول مسائل سياسات التنمية، رحب الاجتماع باستضافة حكومة جنوب أفريقيا للدورة السابعة عشرة للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ مما يؤكد الدور المهم لأفريقيا في الحوار العالمي حول تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، رحب اجتماع لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بالتنسيق المشترك للتحضيرات الأفريقية المتخذة تمهيداً للمنتدى الرفيع المستوى الرابع حول فعالية المعونة في بوسان، كوريا، الذي تقوم به مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد من خلال المنبر الأفريقي لفاعلية التنمية الذي أطلق في مارس 2011 بالاتصال مع أصحاب المصلحة الأفريقيين والهيئات الإقليمية بما فيها المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات. وعليه، أكد الاجتماع مجدداً أهمية تقديم أفريقيا مواقف موحدة خلال هذه الأحداث العالمية.

21- وأخيراً، أكدت لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد مرة أخرى على أهمية توفير تمويل كافٍ لبرنامج النيباد، وأكدت اللجنة على دعمها للنيباد وطلبت من الدول الأعضاء أن تساهم بالموارد اللازمة نحو تنفيذ النيباد. رحبت اللجنة بالتوصية الخاصة بإجراء مراجعة لتنفيذ النيباد خلال العقد الماضي وتقديم نتائجها إلى الأعضاء بحلول سبتمبر 2011.

22- سوف يعقد الاجتماع السادس والعشرون القادم للجنة توجيه النيباد عشية الدورة العادية الثامنة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2011-07-01

Report of the Chairperson of the NEPAD Heads of State and Government Orientation Committee (HSGOC)

African Union

DCMP

<https://archives.au.int/handle/123456789/9094>

Downloaded from African Union Common Repository